[202] 5 - وعنه، قال: حدثنا الحسين بن أحمد بن إدريس (1) رضي ا عنه، قال: حدثني أبي قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى (2)، قال: أخبرني محمد بن يحيى الخزاز (3) قال: حدثني موسى بن إسمعيل، عن أبيه، عن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: إن يهوديا كان له على رسول ا صلى ا عليه وآله دنانير فتقاضاه، فقال له: يا يهودي ما عندي ما أعطيك، فقال: فأني لا أفارقك يا محمد صلى ا عليه وآله حتى تعطيني (4) فقال صلى ا عليه وآله: إذا أجلس معك، فجلس صلى ا عليه وآله معه، حتى صلى في ذلك الموضع الظهر والعصر والمغرب والعشاء الآخرة والغداة، وكان أصحاب رسول ا يتهددونه ويتوا عدونه. فنظر رسول ا صلى ا عليه وآله إليهم فقال: ما الذي تصنعون به ؟ فقالوا: يا رسول ا يهودي يحبسك ؟ فقال صلى ا عليه وآله: لم يبعثني ربي عزوجل بأن أظلم معاهدا ولا غيره. فلما علا النهار قال اليهودي: أشهد أن لا إله إلا ا، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، وشطر مالي في سبيل ا، أما وا ما فعلت بك الذي فعلت إلا لانظر إلى نعتك في التوراة، فإني قرأت نعتك في التوراة: محمد بن عبد ا مولده بمكة، ومهاجره بطيبة، ولا بفظ، ولا غليظ، ولا سخاب (5)، ولا

_____ = رسول ا هي حرة لممشاك، فقال رسول ا صلى ا عليه وآله: الحمد ما رأيت اثني عشر درهما أعظم بركة من هذه، كسا ا بها عريانين، وأعتق بها نسمة. (1) الحسين بن أحمد بن إدريس: أبو عبد ا الاشعري القمي، روى عنه الصدوق في كتبه كثيرا، وكذا روى عنه التلعكبري وغيرهما، ووالده الذي حدث عنه هو أحمد بن إدريس أبو علي الاشعري القمي المتوفى سنة (306). (2) أحمد بن محمد بن عيسى: أبو جعفر الاشعري بن عبد ا بن سعد القمي من أعاظم فقهاء الشيعة في قم، حكى أنه لقى الرضا والجواد والهادي عليهم السلام. (3) محمد بن يحيى الخزاز: الكوفي من موثقي أصحاب الصادق عليه السلام. (4) في المصدر والبحار: تقضيني. (5) السخاب بالسين وبالصاد: الذي يفج ويضطرب صوته للخصام. (*) _____